



بيان استنكاري

شبكة الرابطة لإنجاد ضد العنف النوع تدين وبشدة الاغتصاب الجماعي والتعذيب الذي تعرضت له الفتاة القاصر خديجة وكل الجرائم التي تتعرض لها نساء هذا الوطن بسبب النوع.

على إثر الاعتداء الهجمي الذي تعرضت له الفتاة قاصر خديجة (احتجاز، اغتصاب جماعي، تعذيب، وشم على سائر الجسد حتى المناطق الحساسة، كي وحرق بأعقاب السجائر وإكراه على تناول كل أنواع المخدرات والكحول) من طرف 15 مجرماً؛ فإن شبكة الرابطة لإنجاد ضد العنف النوع والمكتب الجهوي لفدرالية رابطة حقوق النساء لجهة بني ملال- خنيفرة، وبعد معاينة حالة الفتاة والوقوف على حالتها المزرية بناء على البحث الاجتماعي مع الضحية بتاريخ 21 غشت 2018 تسجل العودة العنيفة للاعتداءات الجنسية ضد النساء من جديد واتساع ظاهرة العنف وهو ما يستدعي تسجيل ما يلي:

1. إدانة وبشدة هذه الجريمة الوحشية التي تعرضت لها الفتاة القاصر خديجة وكل الجرائم التي تتعرض لها نساء هذا الوطن بسبب النوع.
2. مطالبة النيابة العامة في شخص رئيسها بالتدخل الفوري لإيقاف من تبقى من المجرمين في حالة فرار ومعاقتهم جميعاً إنصافاً للضحية وإعمالاً للقانون.
3. التنديد بحالة الصمت المطبق في محاولة التطبيع مع ظاهرة العنف أو تبريرها وشرعنتها؛

إن الاعتداء يسائل وزارة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية ووزارة الداخلية وباقي الأجهزة والقطاعات المعنية عن مدى اضطلاعها بمسئولياتها من أجل توفير الحماية والأمن للمواطنات والمواطنين على حد سواء، واتخاذ الإجراءات اللازمة على كافة المستويات للتصدي الحازم لظواهر العنف والسيبة وشرعية الغاب والمساس بالحقوق والحريات في الفضاء العام وحماية النساء وتوفير العناية الواجبة لهن من قبل الدولة.

وبالمناسبة فإن فدرالية رابطة حقوق النساء تؤكد من جديد على مطالبة الدولة بسن قانون إطار يوفر الحماية والوقاية وجبر الضرر وعدم الإفلات من العقاب وتؤكد على قصور قانون 103-13 في هذا الجانب؛ وتفعيل الدستور المغربي في هذا الشأن وملائمة القوانين الوطنية مع الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان التي صادق عليها المغرب؛

كما أنها تحمل الحكومة كل المسؤولية في عدم إدراج جرائم العنف ضمن أولوياتها، الأمر الذي أدى إلى تقشي واتساع ظاهرة العنف بصفة عامة والعنف المبني على النوع بصفة خاصة وغياب هبة المؤسسات .

مكتب شبكة الرابطة لإنجاد ضد العنف النوع

الرباط في 21 غشت 2018

N°40, rue El Arabi Hakam, quartier El Akkari, Rabat

Tél : 0 537 29 35 95 / Fax : 037 29 36 07 / GSM : +212 6 61 32 24 55 / E-mail : lddf.injad.rabat.2020@gmail.com